

## سلام يفعل المفاوضات لحسم التمثيل المسيحي والسني بعد الاتفاق مع الثنائي الشيعي



إنتشار وحدات عسكرية في بلدة عيترون - بنت جبيل في القطاع الأوسط

● القوات ممتعضة من اسلوب التعاطي والتأليف...  
● والتمثيل على لألحة الانتظار  
● زحف شعبي متجدد اليوم لاستكمال تحرير  
القرى الحدودية واشادة بدور الجيش

محمد بلوط

للنائب والوزير السابق ياسين جابر واستبدال بعض الاسماء التي كانت مطروحة باسماء اخرى قدمها الثنائي ومنها اسم وزير الصحة الذي كان الرئيس المكلف اقترح ان يكون من خريجي الجامعة الاميركية. وازادت المعلومات ان سلام طلب درس اسم احد الوزراء الخمسة، قبل الموافقة عليه من دون ان يشكل هذا التريث عائقا للاتفاق الذي حصل.

### لقاء قصر بعيدا

وعلمت «الديار» ان الرئيس المكلف وضع رئيس الجمهورية خلال زيارته لقصر بعيدا مساء اول امس بعيدا عن الاعلام في اجواء الاتفاق المذكور وما توصل اليه في مشاوراته مع اطراف اخرى، مستمهدا انجاز التشكيلة

(التتمة ص9)

تتأرجح التوقعات حول موعد ولادة الحكومة في ظل استمرار محاولات تفكيك العقد امام تشكيلها، ومواصلة الرئيس المكلف نواف سلام مشاوراته لانجاز التشكيلة الحكومية بشخصتها النهائية قبل اعلانها بعد التشاور مع رئيس الجمهورية.

### سلام يفعل مفاوضاته

### بعد الاتفاق مع الثنائي

ووفقا للمعلومات التي توافرت لـ«الديار» من مصدر مطلع، فان سلام في صدد تفعيل التفاوض مع بعض الكتل النيابية بعد الاتفاق الذي جرى بينه وبين الثنائي الشيعي اول امس على التفاصيل المتعلقة بالحائث والاسماء، وتأكيد تثبيت اسناد وزارة المال

الضربة  
الأميركية...  
الخطية الأميركية

2 نبيه البرجي



كيف تجيبين  
عن أسئلة  
الطفل؟

5 ماري الأشقر

المرأة رأسمال للبلاد...  
تمثيلها في السياسة  
البنانية من الأدنى عالمياً

12 ربي بو فاضل



صليبا لـ«الديار»:  
سلام لن يعتذر  
وخطاب القسم سيؤخذ

3 فادي عيد



## انجاز الدفعة الرابعة من التبادل... رسائل واستعراضات عسكرية للقسام العرب ينتفضون ضد ترامب... مفاوضات المرحلة الثانية صعبة ومعقدة



موقف موحد ضد دعوة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لتجسير أهالي قطاع غزة إلى مصر والأردن. جاء ذلك خلال اجتماع بالقاهرة اليوم على مستوى وزراء الخارجية شاركت به مصر والأردن والإمارات والسعودية وقطر وأمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وأمين عام جامعة الدول العربية.

وقال البيان إن «المشاركين في الاجتماع أكدوا رفضهم لفكرة تهجير الفلسطينيين خارج أراضيهم تحت أي ظرف من الظروف، وتطلعون للعمل مع

(التتمة ص9)

وموازة لذلك، غادرت قطاع غزة أول دفعة من المرضى والجرحى الفلسطينيين عبر معبر رفح الحدودي مع مصر، وذلك لأول مرة منذ أيار الماضي ضمن تفاهات اتفاق وقف إطلاق النار.

على الصعيد السياسي أكد بيان عربي مشترك استمرار الدعم الكامل لصمود الشعب الفلسطيني على أرضه وتمسكه بحقوقه المشروعة وفقاً للقانون الدولي، وذلك في موقف موحد ضد دعوة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لتجسير أهالي قطاع غزة إلى مصر والأردن.

فقد أكد بيان عربي مشترك استمرار الدعم الكامل لصمود الشعب الفلسطيني على أرضه وتمسكه بحقوق المشروعة وفقاً للقانون الدولي، وذلك في

استقبال قطاع غزة اليوم الـ14 من اتفاق وقف النار بعملية التبادل الرابعة، إذ أفرجت كتائب القسام عن الأسيرين ياردين بيباس وعوفر كالدرون في خان يونس جنوبي قطاع غزة، والأسير الثالث كيث سيغال الذي يحمل الجنسية الأميركية، في ميناء غزة.

وفي الضفة الغربية، وصلت حافلات تقل أسرى فلسطينيين إلى بيتونيا قرب رام الله. كما وصلت حافلات تقل أسرى من غزة إلى القطاع عبر معبر كرم أبو سالم

إذ أفرج الاحتلال عن 183 أسيراً فلسطينياً، منهم 111 أسيراً من أبناء غزة المعتقلين بعد 7 تشرين الأول 2023، مقابل 3 محتجزين إسرائيليين.

## برق ورعد... منخفض جوي بطريقه الى لبنان! جفاف غير مسبوق يضرب أحد أهم البحيرات



5

## مباحثات تركية - روسية حول سوريا هل بدأت المقاومة في الجولان؟



8

## «مشاورات جادة» أميركية - روسية حول كيف إنهاء الصراع في أوكرانيا مصالحة لواشنطن



8

### على طريق الديار

تقبل بحل الدولتين لما كانت تفتش عن تهجير اهل غزة الى الاردن ومصر، وبالتالي فإن الحل في الشرق الاوسط سيكون صعباً للغاية في ظل سياسة ترامب لان طلب ارسال النازحين من غزة الى مصر والاردن يعني الغاء مشروع حل الدولتين الفلسطينية والاسرائيلية. كيف يمكن احلال السلام في الشرق الاوسط والغاء الشعب الفلسطيني الذي كان يسكن فلسطين المحتلة قبل نكبة 1942.

«الديار»

اعلان الرئيس الاميركي ترامب انه يجب على مصر والاردن استقبال نازحين من قطاع غزة واسكانهم لقسى تجاوزا سلبيا منهما واعلنا رفضهما، لكن ترامب اصر ان يقول ستفعل مصر والاردن ما طلبته منهما باسكان الغزويين ونحن لنا الكثير على مصر والاردن وقدمنا لهما الخدمات الكبيرة لذلك فانهما سيخضعان للامر ويقبلان باستقبال نازحين من غزة.

قول الرئيس ترامب اثار تشاؤما كبيرا بان الولايات المتحدة لا تريد دولة فلسطينية بل الدولة اليهودية فقط ولا تقبل بحل الدولتين، فلو كانت









## كيف تجيبين عن أسئلة الطفل؟



عما يسأل، وفي حدود سؤاله، لا أكثر مما سأل، ومن المهم جداً أن تقولي له الحقيقة، فحتى في حال عدم معرفتك قولي «لا أعرف، ولكنه سؤال جيد فلنسال عنه» والدك أو نحاول القراءة عنه، واغلب أسئلة الأطفال بين الرابعة والخامسة تكون: يسأل الطفل عن العالم والله؟ وهنا تجيبين الطفل حسب اعتقادك الديني الخاص عما هو الله، فإذا سأل الطفل عن الليل والنهار فأخبري أن الليل والنهار العلمي الصحيح بأن الأرض تدور وهكذا تغيب الشمس عن بلدنا فتظلم الدنيا، ولا تكتفي بالقول ان الله خلق الليل والنهار، وإذا سأل كيف ينزل المطر؟ فحدثيه عن تبخر الماء من البحر بسبب حرارة الشمس، واريه بخار ابريق الشاي وكيف تتجمع قطرات المياه على غطاءه، فهذا تكون عند الطفل فكرة عن الطبيعة التي تساعده على ربط الأسباب بالنتائج. وهذا أساس التفكير العلمي الذي سيمارسه في المدرسة فيما بعد.

ويسأل عن الجنس: في هذه المرحلة من العمر قد يسألك الطفل كيف تلدين؟ وكيف يولد الأطفال؟ فبإمكانك أن تخبريه أن الطفل يعيش في مكان خاص به في بطنك حتى لا يعتقد أنه يكون في المكان المخصص للأكل، وأنه يخرج من مكان خاص وجد خصيصاً لذلك. ولا لزوم لتفسير أكثر من هذا، لأنه لأنه في هذا العمر يكتفي بهذه المعلومات. أما أن تقولي له ان الطبيب اعطاك اياه في المستشفى، او انك اشتريته من السوق، فهذا يخيفه ويقلقه أكثر من الجواب الصحيح. ويسأل عن الموت. فمن الأفضل اعطاؤه التفسير الصحيح بأن الإنسان يغيب نهائياً عن الوجود بعد موته. ويمكنك شرح معتقداتك الخاصة بمصير الشخص المتوفي، لكن امننا ألا تقولي للطفل ان فلانا سافر وسيعود بعد بضعة ايام، لأنه سيظل ينتظر عودته، وحين يطول انتظاره دون جدوى، يدرك انك كذبت عليه ويتألم لذلك.

## ماري الأشقر

يبدأ الطفل تبعاً لنمو قدراته العقلية واللغوية بطرح الأسئلة على أمه، اقرب الناس اليه، وحب الاستطلاع أمر طبيعي عند الطفل، فهو يريد ان يتعرف الى الأشياء ويكتشفها بنفسه، وهذا يفرحه كثيراً. ونحن الكبار نعرف مقدار ما يجب ان يتعلمه في المستقبل، ونريد أن ننمي نزعة الى الاكتشاف لنحافظ على رغبته في التعلم مدى الحياة.

فطفل الثالثة يبدأ بالأسئلة كيفما اتفق وكأنه مسرور بقدرته على السؤال. فإذا طلبت منه أن يغسل يديه قال لماذا؟ وإذا قلت له «صار وقت نوم» يسأل: لماذا؟ وعليه يجب ان تحاولي افهامه معنى السؤال وحدوده، أي ألا يستمر في قول «لماذا» كلما اجبتة عن السؤال السابق...

أما طفل الرابعة فأسئلته أكثر جدية. انه يسأل عن مواضيع مهمة تدل على محاولة أمينة لفهم واقع الحياة. يسأل كيف تلد الأم. وما الفرق بين البنات والصبي؟ ومن أين يأتي المطر؟ وكيف يأتي الليل؟ ومن هو الله الخ... وهو كثير الأسئلة لأن هذه الأمور تشغل باله فيطول تفكيره فيها، وعليه فهل تعطيه الجواب الصحيح؟ وما هو الجواب الصحيح على هذه الأمور الكبيرة التي ما زال الإنسان يحاول الإجابة عنها؟ أم نسكت؟ وهل ينفع السكوت؟ أم نلفق الجواب لاعتقاداتنا انه صغير لا يفهم؟ أم نرجم الامر لأننا لا نعرف الإجابة. «الديار» سنساعدك على الإجابة:

كيف تجيبين عن أسئلة طفلك؟

ان عدم اجابة الأطفال عن اسئلتهم يجعلهم قلقين خائفين، عدا انه يحد من رغبتهم في الاستطلاع الضروري للتعلم كما ذكرنا آنفاً، فعليك اذن ان تجيبين عن الاسئلة عندما تطرح والا تقولي «ليس الآن»... أو لماذا كثرة الاسئلة؟ أو... اسكت أو «سيب هالحكي» اجبني الطفل بالحقيقة

## سطر المقاومون فيه ملحمة بطولية.. وتعرض لمحاولة تزوير بزيارة مؤرخ صهيوني «شمعون» ينتظر من يعيد بناءه مرة ثانية... وقلعة شمع شاهدة على العدوان

جاد صعب



آلة العدوان الاسرائيلي التي حصدت ارواح المئات من اللبنانيين وزرعت الدمار في القرى والبلدات، وصلت الى مقام شمعون الذي حملت اسمه البلدة التي يقام عليها «شمع» جارة بلدة الناقورة وتبعد عن الحدود مع فلسطين المحتلة ستة كيلومترات، و«جارتها» القلعة التاريخية، وهما يتربعان على تل يشرف الى مساحات واسعة من الساحل الجنوبي، والمقام تراثي الشكل فيه اقواس وعقود وتعلوه قبب، وتاريخ بناؤه غير محدد، مع ان بعض المؤرخين اعادته الى زمن الدولة الفاطمية، فيما آخرون يعتبرون صاحب المقام شمعون الصفا

الذي عادت ترميمه ما يمكن ترميمه من المقام والقلعة التاريخية في شمع، ستكون محط اهتمام بلدية شمع، هذا ما يؤكد عليه رئيس بلدية شمع عبد القادر صفي الدين الذي لفت الى ان حجم الدمار الذي لحق بالمقام والقلعة كبير، وسبق ان طالهما الدمار خلال العدوان الاسرائيلي في تموز العام 2006، وقد قامت الحكومة الايطالية يومها بانجاز المرحلة الاولى من ترميم القلعة، فيما تولت قطر اعادة بناء المقام، ضمن برنامج اعمار المعالم الدينية المتضررة.

العدوان العسكري الاسرائيلي الذي شهده لبنان، على مدى ستة وستين يوماً، ترافق مع عدوان يستهدف البنية الحضارية والثقافية، وما «الغزو» الذي شهته المؤرخ الإسرائيلي زئيف إيرليخ، لمقام شمعون بن حمون الصفا في بلدة شمع، الخطوة من سلسلة خطوات طالت معالم اثرية ودينية في مدينتي صور وبعليك، حيث طال التدمير المنهج العشرات من المساجد والكنائس والاديرة القديمة.

لعل وقاحة «المؤرخ» الصهيوني بزيارة مقام شمعون في بلدة شمع، وهو يمسك ببندقية وحوله اصطف جنود الاحتلال من فرقة «جولاني» والتقاط صورة، كانت خير تعبير عن ارتفاع منسوب الاطماع الاسرائيلية الواسعة في لبنان، وعن العدوانية المتوحشة ضد التاريخ ومعالمه، والتعقيب، عن أدلة مزعومة يمكن الترويج لها، على ان المقام يعود الى التراث الديني اليهودي»، وهذه المزاعم تقودهم الى اعتبار الارض التي يقوم عليها «اسرائيلية»، غير آبهة بمؤسسات الامم المتحدة، ومنها منظمة «اليونيسكو» الجهة المعنية بحماية المعالم الاثرية والتاريخية، لكن مسرحية لم تكتمل فصولها، وطويت ببضع رصاصات من المقاومين الذين سجلوا ملحمة بطولية في التصدي لآليات العدو وجنود الذي حاولوا مرات عدة للوصول الى المقام، لكونه يقع في منطقة حيوية من الناحية العسكرية وما يشكله من معلم ديني وثقافي وحضاري.

## مؤتمر حول ازدياد حوادث السير على اتوستراد زحلة

نتيجة الحوادث المرورية، نكف اليوم ليس فقط لثرني الخسائر، بل لنرفع الصوت عالياً ونقول: كفى موتاً على طرقاتنا! لم يعد من المقبول أن تستمر هذه المأساة وكأنها قدر محتوم، فيما الحقيقة أن الإهمال والتقصير هما السبب الرئيسي وراء فقدان شباننا يومياً.

وناشد اسطفان المعنيين قائلًا «المسؤولية لا تقع فقط على عاتق السائق، بل هي مسؤولية الدولة والجهات المعنية، وعلى رأسها وزارة الأشغال العامة والنقل، التي بات لزاماً عليها التحرك فوراً لإيجاد حلول مستدامة. إن ما نطالب به ليس مجرد عود، بل خطة متكاملة تشمل تحسين الطرق، إصلاح البنية التحتية، وتشديد الرقابة على تطبيق قوانين السير».



خلال المؤتمر الصحفي

الذي يحدّد أرواحاً بريئة»، مناشدا «مطلبنا من وزارة الأشغال، وتناؤمل مع بداية العهد الجديد، أن يتم فتح ورش عمل جذبة لصيانة الطرقات وكذلك البنى التحتية الخاصة بها»، بدوره، أكد عضو «الجمهورية القوية» النائب إلياس اسطفان، أنه «في ظل تزايد أعداد الضحايا

عقدت منطقة زحلة في «القوات» اللبنانية مؤتمراً صحفياً في مقرّ المنسقية، عقب ازدياد حوادث السير على اتوستراد زحلة، بحضور عدد كبير من الصحافيين والمحاضرين، بالإضافة الى عدد من أبناء المدينة والمنطقة وناشطين اجتماعيين ومُهتمين.

وأشار عضو تكتّل «الجمهورية القوية» النائب جورج، الى أننا «اجتمعنا بمناسبة حزينة خضت الشارع الزحلي وهي خسارة الشابين يورغو البروديل وانطوني العتل اللذين فقدا حياتهما بحادثة مؤلم على اتوستراد زحلة».

ورأى أن «سوء حال الطرقات هو في لبنان عامّة، ولكن نتناول اليوم بالأخص اتوستراد زحلة، ما نسميه اليوم كرحالة «طريق الموت»

## برق ورعد... منخفض جوي بطريقه الى لبنان! جفاف غير مسبوق يضرب أحد أهم البحيرات



التلج الخفيف على المرتفعات

توقعت دائرة التقديرات في مصلحة الارصاد الجوية ان يكون الطقس اليوم (الأحد) قليل الغيوم إجمالاً بسحب مرتفعة مع ارتفاع إضافي بدرجات الحرارة، مع بقاء نسبة الرطوبة منخفضة.

وجاء في النشرة الآتي: «منطقة من الضغط الجوي المرتفع تسيطر على لبنان والحوض الشرقي للمتوسط، تؤدي إلى طقس مستقر مع ارتفاع بدرجات الحرارة، حيث تتخطى معدلاتها الموسمية، وذلك حتى مساء يوم الثلاثاء حيث تتأثر المنطقة بمنخفض جوي عالي الفعالية مصدره البحر الأسود، ويكون مصحوبا بكتل هوائية باردة. ومن المتوقع أن يشهد تأثيره اعتباراً من يوم الأربعاء، حيث تشتد غزارة الأمطار، وتنخفض درجات الحرارة بشكل ملموس، وتتساقط الثلوج اعتباراً من 1600 متر.

### الطقس المتوقع في لبنان:

الإثنين: قليل الغيوم إلى غائم جزئياً بسحب مرتفعة مع استمرار الارتفاع بدرجات الحرارة. أما الثلاثاء: غائم جزئياً بسحب متوسطة ومرتفعة مع بداية انخفاض تدريجي وملمس بدرجات الحرارة. ترتفع نسبة الرطوبة بعد الظهر، ويتكون الضباب على المرتفعات، ويتحول الطقس إلى غائم، وتتساقط الأمطار اعتباراً من المساء مع حدوث برق ورعد، وتكون الرياح ناشطة، كما تتساقط الثلوج على ارتفاع 1600 متر وما فوق.

### حال الطرقات

أعلنت «غرفة التحكم المروري» التابعة لقوى الأمن الداخلي، في بيان أنّ «طريق كفرديان-حدث بعليك سالكة أمام جميع المركبات».

### جفاف في أحد أهم بحيرات لبنان

بعد أن غاب الطقس الشتوي المعتاد هذا العام، أصبحت بحيرة القرعون في لبنان مهددة بالجفاف، وحل مكانه طقس دافئ غير مسويق. هذه التغيرات المناخية ألقت بتداعياتها على مخزون المياه في البحيرات، مما يؤثر بشكل مباشر على حياة المواطن اليومية، وعلى قطاعات مختلفة، أهمها الزراعة والكهرباء.

شرح المدير العام للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني سامي علوية، التغيرات التي طرأت هذا العام على البحيرة، قائلاً: «إن السنة الماضية 2024-2025 هي سنة جافة وقد بلغت كمية المياه المتجمعة في بحيرة القرعون هذا العام نحو 23 مليون متر مكعب». وأضاف «أنه من المتوقع أن تبلغ المياه التي ستصل إلى بحيرة القرعون في نهاية هذه السنة المائة ما مجموعه 120 مليون متر مكعب، في

## توقيف مطلوب بجرائم تآليف

### عصابة سلب وسرقة وإطلاق نار في خلدة

أعلنت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي -شعبة العلاقات العامة في بلاغ لها انه: «في إطار المتابعة اليومية التي تقوم بها قوى الأمن الداخلي لملاحقة المطلوبين للقضاء في مختلف المناطق اللبنانية، سيما الخطرين منهم، وتحديد أماكن وجودهم وتوقيفهم، وبتيجة الجهود الميدانية والاستعلامية، تمكنت شعبة المعلومات من تحديد مكان وجود أحد أخطر المطلوبين في داخل شقة سكنية في محلّة خلدة، ويُدعى ح. ش. (من مواليد عام 2004، لبناني)

وهو من أصحاب السوابق الجرمية، ومسّح بصورة مستمرة، ومطلوب للقضاء بموجب 8 ملاحقات قضائية بجرائم: تآليف

## توقيف عصابة في زهر البيدر والفاعور

### ... بثم السرقه والاحتيال



تمكنت قوى الأمن الداخلي من توقيف ثلاثة مطلوبين في إطار متابعة مكثفة لمكافحة الجرائم في لبنان. ففي 30 كانون الثاني 2025، تم توقيف شخصين من الجنسية الفلسطينية في منطقة زهر البيدر، وهما: ح. م. (مواليد 1980) المتورط في أربع منكرات عدلية بتهم تآليف عصابة، سرقة، احتيال، ضرب، تسيّب بإبذاء، غشّ، وشيك دون رصيد. ح. ش. (مواليد 1993) المتورط في خمس منكرات عدلية بنفس التهم، بالإضافة إلى ضبط كمية من مادة حشيشة الكيف بحوزته. وفي 23 كانون الثاني 2025، تم توقيف ع. أ. (مواليد 1997، لبناني) في بلدة الفاعور، حيث كان ملاحقاً بأربع منكرات عدلية بتهم سرقة. وقد تم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق الموقوفين، وأودعوا القضاء المختص بناءً على توجيهاته.

تمكنت قوى الأمن الداخلي من توقيف ثلاثه مطلوبين في إطار متابعة مكثفة لمكافحة الجرائم في لبنان. ففي 30 كانون الثاني 2025، تم توقيف شخصين من الجنسية الفلسطينية في منطقة زهر البيدر، وهما: ح. م. (مواليد 1980) المتورط في أربع منكرات عدلية بتهم تآليف عصابة، سرقة، احتيال، ضرب، تسيّب بإبذاء، غشّ، وشيك دون رصيد. ح. ش. (مواليد 1993) المتورط في خمس منكرات عدلية بنفس التهم، بالإضافة إلى ضبط كمية من مادة حشيشة الكيف بحوزته. وفي 23 كانون الثاني 2025، تم توقيف ع. أ. (مواليد 1997، لبناني) في بلدة الفاعور، حيث كان ملاحقاً بأربع منكرات عدلية بتهم سرقة. وقد تم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق الموقوفين، وأودعوا القضاء المختص بناءً على توجيهاته.

رطوبتها بقوة، مما يسبب مشاكل كبيرة في القطاع الزراعي». وتظهر الأرقام المسجلة حديثاً تراجعاً حاداً في نسبة التساقطات في لبنان، التي لامست الخمسين في المئة، وهذا الانخفاض الملحوظ في كميات الأمطار يشير بشكل واضح إلى تغير ملموس في أنماط الطقس، مما يُثير القلق بشأن احتمال تفاقم ظاهرة الجفاف التي تؤثر سلباً على الموارد المائية والزراعة والحياة اليومية عموماً.

بحيرة القرعون هي أن المعدل السنوي لهذه الكميات (على مدى 60 عاماً) يبلغ 320 مليون متر مكعب من المياه». في هذا السياق، أوضح الباحث في علوم المياه الجوفية ناجي كعدي، بأن «ارتفاع درجات الحرارة بنحو درجتين بسبب التغيرات المناخية العالمية يؤثر بشكل كبير على مخزون المياه الجوفية بسبب عاملين: العامل الأول، تراجع كمية تساقط الثلوج على المرتفعات، فيما العامل الثاني هو ارتفاع مستوى التبخر إذ تفقد الأرض



## «الأمن القومي الإسرائيلي» ينشر أرقاماً عن خسائر الاحتلال



نشر «معهد دراسات الأمن القومي» الإسرائيلي معطيات قال إنها تتعلق بحجم الخسائر الإسرائيلية في معركة «طوفان الأقصى»، على مدى 15 شهراً، منذ السابع من تشرين الأول 2023. ونكر المعهد أن «حصيلة الخسائر البشرية للحرب هي 1845 قتيلاً إسرائيلياً، بينهم 841 جندياً، و23955 مصاباً»، بالإضافة إلى «82 أسيراً لا يزالون حتى اليوم في قطاع غزة».

وأدت الحرب إلى «هروب 143000 مستوطن من مستوطناتهم»، وأحصى المعهد «إطلاق أكثر من 27000 قذيفة وصاروخ وطائرة مسيرة، بينها 13400 أطلقت من قطاع غزة».

وعلى صعيد جبهة الضفة الغربية، أظهرت معطيات المعهد ومقتل 61 إسرائيلياً، بينهم 25 من عناصر شرطة الاحتلال. وفي تفاصيل الجبهات الأخرى، رصد المعهد إخلاء 43 مستوطنة عند جبهتي لبنان وسوريا، الأمر الذي أدى إلى هروب 68500 مستوطن من هناك، مشيراً إلى إطلاق 19500 صاروخ ومسيّرة من لبنان وسوريا. وفي جبهة اليمن، التي نفذت عمليات إسناد لغزة ومقاومتها، سجّل المعهد «تنفيذ أكثر من 370 عملية إطلاق

صواريخ ومسيّرات، إضافة إلى تنفيذ أكثر من 400 عملية بحرية».

وبشأن إيران، تحدثت أرقام المعهد أنه تمّ «إطلاق 321 صاروخاً بالستيا، و30 صاروخ «كروز»، و170 مسيّر» من هذه الجبهة.

وبيّن إحصاء «معهد دراسات الأمن القومي» الإسرائيلي إطلاق نحو 300 صاروخ من جبهة العراق. أمّا بشأن الخسائر المالية، فشدّت صحيفة «يديعوت أchronوت» الإسرائيلية على أن تكلفة الحرب بالنسبة إلى «إسرائيل» بلغت 150 مليار شيكل (نحو 42 مليار دولار)، وفق معدل بلغ 300 مليون شيكل (نحو 84 مليون دولار) يومياً، حتى منتصف كانون الثاني 2025.

## فرنسا تلغي الرحلة الوحيدة بين طهران وباريس



أعلنت وزيرة الطرق والتنمية الحضرية الإيرانية فرزانه صادق أن فرنسا ألغت «بشكل أحادي» رحلة جوية كانت مقررة اليوم الجمعة بين طهران وباريس، وهي الرحلة المباشرة الوحيدة بين الجمهورية الإسلامية وعاصمة أوروبية. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن وكالة الطلبة الإيرانية (إيسنا) قول وزيرة إن «الإلغاء... لا علاقة له بنقص في التنسيق أو بمشاكل تقنية. وهو قرار اتخذته فرنسا بشكل أحادي».

وشددت صادق على أن القرار الفرنسي «غير مرتبط بمسألة العقوبات ضد شركات الطيران». وفي تشرين الأول الماضي، فرض الاتحاد الأوروبي -الذي يتهم إيران بتزويد روسيا بصواريخ ومسيّرات- عقوبات جديدة على طهران شملت إدراج شركة الطيران «إيران إير» في القائمة السوداء، وهي الشركة الوحيدة التي كانت تُسيّر رحلات إلى وجهات أوروبية. ونددت طهران التي تنفي الاتهامات الموجهة إليها بعمل عدائي».

وقال مصدر دبلوماسي لوكالة الصحافة الفرنسية إن شركة «إيران إيرتور» لم تستوف كل الشروط اللازمة لتشغيل رحلات على الأراضي الفرنسية». وأضاف أنه «لذلك، تم إلغاء الترخيص الممنوح لهذه الشركة بتسيير رحلات بين باريس وطهران». من جانبها، أشارت صادق إلى «مساع لإعادة الرحلة... عبر الدبلوماسية». وبالإضافة إلى «إيران إير»، تتصال العقوبات الأوروبية أيضاً شركتين إيرانيّتين آخرين هما «ماهان إير» و«ساها إير».

وتؤثر العقوبات الدولية على قطاع الطيران بشكل خاص في إيران، إذ يحظر على طهران شراء طائرات أو قطع غيار لها أو الانتفاع من خدمات صيانة.

## الاحتلال يقتحم مدناً بالضفة ويواصل تصعيده في طولكرم



اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مدناً وبلدات عدة في الضفة الغربية التي تشهد تصعيداً مستمراً، خاصة بعد انفصاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، في حين يواصل الاحتلال تصعيده بمدينة طولكرم ومخيمها.

وأفادت مصادر بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت مدينة دورا جنوبي الخليل وبلدة عين قينا شمالي مدينة رام الله ومخيمي بلاطة والعين في نابلس، كما اقتحمت بلدة بيت فجار جنوبي بيت لحم.

وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال الإسرائيلي داهمت منازل الفلسطينيين خلال اقتحام مدينة قلقيلية. وقالت مصادر إن قوات الاحتلال الإسرائيلي فجرت منزلاً داخل مخيم جنين شمالي الضفة الغربية. ويواصل الاحتلال الإسرائيلي عدوانه على جنين ومخيمها، وسبب تدمير واسع للممتلكات العامة والخاصة والبنية التحتية.

وحتى اللحظة، أسفر العدوان على جنين عن استشهاد 19 فلسطينياً -بينهم طفلة- وإصابة 50 آخرين على الأقل واعتقال العشرات، كما هدم الاحتلال نحو 100 منزل وأحرق منازل أخرى.

## ■ هدم وحرق في طولكرم

كما تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها على مدينة طولكرم ومخيمها لليوم السادس على التوالي مخلقة دماراً كبيراً في ممتلكات المواطنين ومنازلهم والبنية التحتية، مما أدى إلى نزوح عشرات العائلات قسراً. ففي مدينة طولكرم جابت دوريات راجلة من جيش الاحتلال شوارع المدينة، خاصة بالأحياء الغربية والجنوبية والشرقية، وداهمت منازل المواطنين وفتشتها ودققت في

## السويد: الإفراج عن الموقوفين في مقتل «حارق المصحف»



أخلى القضاء السويدي سبيل 5 أشخاص أوقفوا على خلفية مقتل اللاجئ العراقي سلوان موميكا الذي أحرق المصحف الشريف ودنسه مراراً في عام 2023.

وقال المدعي العام راسموس أومان، في بيان، إن «الشبهات ضعفت ولم يعد عندي أي سبب لإبقاء هؤلاء الأشخاص قيد التوقيف»، لكنه أضاف أن الشبهات لم تستبعد بالكامل وأن التحقيق مستمر.

وقتل موميكا (38 عاماً) بالرصاص في شقته بمدينة سودرتاليا قرب العاصمة ستوكهولم.

وقال رئيس وزراء السويد أولف كريسترون، إن هناك احتمالاً بأن «قوة أجنبية» تفق وراء مقتل اللاجئ العراقي المسيحي، من دون أن يسمي جهة بعينها. وقال جهاز الأمن السويدي إنه يقيم التأثير المحتمل لمقتل موميكا على أمن البلاد.

وجاء مقتله قبل ساعات من جلسة مقررة للنطق بالحكم في قضية حرق المصحف عام 2023. وأسقطت المحكمة القضية ضده بسبب مقتله، وقالت إن الحكم على شخص آخر في محاكمة جنائية يتهم «التحريض ضد مجموعة عرقية أو وطنية» على خلفية

مقتل موميكا (38 عاماً) بالرصاص في شقته بمدينة سودرتاليا قرب العاصمة ستوكهولم.

وقال رئيس وزراء السويد أولف كريسترون، إن هناك احتمالاً بأن «قوة أجنبية» تفق وراء مقتل اللاجئ العراقي المسيحي، من دون أن يسمي جهة بعينها. وقال جهاز الأمن السويدي إنه يقيم التأثير المحتمل لمقتل موميكا على أمن البلاد.

وجاء مقتله قبل ساعات من جلسة مقررة للنطق بالحكم في قضية حرق المصحف عام 2023. وأسقطت المحكمة القضية ضده بسبب مقتله، وقالت إن الحكم على شخص آخر في محاكمة جنائية يتهم «التحريض ضد مجموعة عرقية أو وطنية» على خلفية

## البيت الأبيض: خروج «كوفيد-19» من مختبر صيني «حقيقة مؤكدة»

ذكرت متحدثة البيت الأبيض كارولين ليفيت أن الادعاءات التي تغيب بأن فيروس «كوفيد-19» -تسرب من مختبر في مدينة ووهان الصينية هي «حقيقة مؤكدة». وجاء ذلك خلال إحاطة إعلامية، تعليقا على بيان وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية «سي أي إيه»، يشير إلى أن فيروس «كوفيد-19» -خرج من مختبر في ووهان وسط الصين.

وقالت ليفيت «تهانينا إلى (مدير وكالة الاستخبارات المركزية) جون راتكليف على كشفه هذه الحقيقة للشعب الأميركي». وأشارت إلى أن إدارة الرئيس السابق جو بايدن كانت لديها فرصة لإخبار الشعب الأميركي بالحقائق حول هذا الموضوع، لكنها لسبب ما اختارت عدم فعل ذلك. وأضافت «نعلم الآن أن هذه حقيقة مؤكدة. لقد استغرق

الكشف عنها سنوات طويلة، ولكن الرئيس (دونالد ترامب) كان محقاً في هذا الشأن». ونهاية فترة رئاسته الأولى بين عامي 2016 و2020، أدلى ترامب بتصريحات متكررة عن «كوفيد 19»، مدعياً أن الفيروس خرج من مختبر في ووهان، وأن الصين لم تتخذ الإجراءات اللازمة في الوقت المناسب، ما أدى إلى انتشاره في جميع أنحاء العالم.

وقد ردت الصين على تقرير «سي أي إيه» الذي ربط انتشار فيروس كورونا المسبب لجائحة كوفيد-19 بتسرب من مختبر أبحاث صيني.

وقالت الناطقة باسم الخارجية الصينية ماو نينغ إن «فريق الخبراء المشترك من الصين ومنظمة الصحة العالمية توصل إلى أن استنتاج التسرب المختبري مستبعد إلى حد كبير بناء على زيارات ميدانية إلى المختبرات ذات الصلة في ووهان».

## الإدارة الجمهورية تخطط لفصل عملاء «إف بي آي»

ذكرت وسائل إعلام أميركية أنه من المرتقب إقالة عناصر في مكتب التحقيقات الفدرالي (إف بي آي) شاركوا في التحقيقات التي أدت إلى إطلاق ملاحقات قضائية بحق الرئيس الأميركي دونالد ترامب. ويجري الآن تقييم وضع عشرات من عناصر الشرطة الفدرالية الذين انخرطوا في التحقيقات بشأن الاعتداء الذي شنه على مبنى الكابيتول أنصار للرئيس الأميركي يوم 6 كانون الثاني 2021، وذلك بهدف فصلهم المحتمل.

وذكرت شبكة «إن بي سي نيوز» أن أكثر من 20 من رؤساء مكاتب «إف بي آي»، بما في ذلك أولئك الموجودون في ميامي وواشنطن، مهددون بهذا الإجراء. وذكرت صحيفة نيويورك تايمز عن مصادر أنه تم إبلاغ 6 مسؤولين بارزين في «إف بي آي» بأنهم يواجهون خطر الفصل.

ووفقاً لشبكة «سي إن إن»، تم منح ما لا يقل عن 6 مسؤولين كبار في المكتب خيار «التقاعد أو الاستقالة أو أن يتم فصلهم بحلول الأثنين» المقبل. وفصلت وزارة العدل العديد من المسؤولين الذين لعبوا دوراً في مقاضاة ترامب.

## ■ إدانة ترامب

وقال مسؤول في وزارة العدل إن المسؤولين طردوا لأن

## قصف على الخرطوم... والجيش يتقدّم بولاية الجزيرة



قُتل 54 شخصاً جراء قصف نفذته قوات الدعم السريع في السودان على سوق في أم درمان بولاية الخرطوم وفق مصدر طبي. وقال مصدر طبي لوكالة الفرنسية في مستشفى النوبتاليا عدم الكشف عن هويته، إن الجرحى «ما زالوا يصلون إلى المستشفى».

من جهة أخرى، شن الجيش السوداني فجر اليوم هجوماً على دفاعات قوات الدعم السريع المتقدمة في مدن عدة بولاية الجزيرة. وقال مصدر ميداني إن الجيش تمكن من التقدم غرب الحصا حاصياً (ثانية كبرى مدن ولاية الجزيرة) بعد استسلام دفاعات الدعم السريع في منطقة وادي شعير القريبة من الحصا حاصياً. كما قال المصدر إن طائرات الجيش السوداني الحربية هاجمت مواقع لقوات الدعم السريع في مدينتي رفاعة وأربجي بولاية الجزيرة، الواقعتين على بعد نحو 20 كيلومتراً شمال مدينة ود مدني.

وصحبت الغارات الجوية تقدم للجيش السوداني والقوات المساندة له بهدف السيطرة والتقدم شمالاً في مناطق شرقي ولاية الجزيرة.

وتشهد ولاية الجزيرة معارك عنيفة منذ الجمعة، وقال المصدر إن الجيش تقدم إلى تخوم مدينة رفاعة، مشيراً إلى إمكانية دخوله المدينة خلال الساعات المقبلة.

## متمردو «إم 23» تواصل زحفها شرق الكونغو الديمقراطية

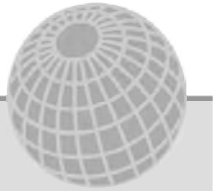
واصل متمردو حركة 23 مارس (إم 23) تقدمهم شرقي الكونغو الديمقراطية بعد سيطرتهم شبه الكاملة على غوما الإستراتيجية، وتوعدت الحركة بمواصلة الزحف إلى العاصمة كينشاسا. وأعلنت الأمم المتحدة أن ما لا يقل عن 700 قتيل و2800 جريح سقطوا في المعارك التي دارت في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية للسيطرة على مدينة غوما عاصمة إقليم شمال كينجو. وشكل الهجوم الذي استمر أسابيع، تصعيداً مفاجئاً في منطقة تشهد نزاعاً تتخبط فيه عشرات الكرات المسلحة وأودي بحياة نحو 6 ملايين شخص على مدى ثلاثة عقود. وواصل مقاتلو حركة «إم 23» -التي تنهم بتلقي الدعم من رواندا- تقدّمهم جنوب غوما، حيث نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر أن القتال يتركز على بعد نحو 30 كيلومتراً من مدينة كافومو الواقعة على الضفة الجنوبية من بحيرة كينجو شرق الكونغو الديمقراطية. وتحوي المدينة مطاراً عسكرياً إستراتيجياً، وقد أنشأت فيها القوات المسلحة للكونغو الديمقراطية خط دفاعها الرئيسي على بُعد 40 كلم إلى الشمال من بوكافو، عاصمة إقليم جنوب كينجو.

وتقول رواندا إنها تسعى للقضاء على مقاتلين مرتبطين بالإبادة الجماعية التي وقعت في 1994، لكنها تُتهم بالسعي للاستفادة من موارد المنطقة، لا سيما المعادن المستخدمة في صناعة الإلكترونيات الدقيقة. وأدى حاكم جديد لشمال كينجو اليمين الدستورية في مدينة بيني التي أعلنت عاصمة جديدة للإقليم بعد سقوط غوما. وقضى الحاكم السابق لشمال كينجو الأسبوع الماضي بعد إصابته بالرصاص بالقرب من خط المواجهة.









## «بيروت فيرست كلوب» الى نهائي سلة دبي الدولية



فريق بيروت

تأهل بيروت فيرست كلوب للمباراة النهائية لدورة دبي الدولية الـ 34 في كرة السلة، بفوزه على منتخب الإمارات بفارق 23 نقطة، 94 - 71 في المباراة التي أجريت بينهما مساء أمس في قاعة راشد بن حمدان بنادي النصر في مدينة دبي. انتهى الفريق اللبناني النصف الأول من عمر المباراة متقدماً بفارق 5 نقاط وبواقع 41 - 36، قبل ان يتمكن من صناعة فارق وصل الى 22 نقطة مع نهاية الربع الثالث بواقع 74 - 52، قبل ان يتمكن من إنهاء المباراة لمصلحته بفارق 23 نقطة وبواقع 94 - 71.

## كأس ديفيس: البيرو تحسم مواجهتها مع لبنان وتتاهل الى المجموعة العالمية الأولى



الفريق اللبناني مع رئيس الاتحاد الآن صايغ والمدرّب فادي يوسف

حسنت البيرو مواجهتها مع لبنان في إطار مسابقة كأس ديفيس الذي أقيم في الملعب الأول لنادي «سماش سبورتنغ كلوب» في العاصمة المصرية القاهرة وتأهلت الى المجموعة العالمية الأولى. وبعدها تقدمت البيرو على لبنان (2-0) في اليوم الأول الجمعة، نجح الفريق الأميركي الجنوبي في تحقيق الفوز الثالث في فئة الزوجي السبت لتتقدم البيرو بثلاثة انتصارات وهي النتيجة الكافية لكي تتأهل الى مجموعة النخبة. وفي اليوم الثاني السبت

واينياسيو بوز (البيرو) (المنصف 237 في العالم) على بنجامن حسن (لبنان) (المنصف 231 في العالم) بمجموعتين لصفر (6-0) (3-6) لتتقدم البيرو (1-0). وفي المباراة الثانية فاز غونزالو بوينو (البيرو) (256 عالمياً) على هادي حبيب (لبنان) (المنصف 166 في العالم) بمجموعتين لواحدة (2-6) (6-4).

## لجنة إدارية جديدة للاتحاد اللبناني للفروسية



اللجنة الإدارية للاتحاد اللبناني للفروسية

انتخب الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني للفروسية، في الجلسة الانتخابية التي عقدت بعد ظهر الجمعة 31 كانون الثاني في مقر الاتحاد بالحازمية، لجنة إدارية جديدة لولاية تمتد لأربع سنوات برئاسة فرنسوا كنعان، ونزار زكا لأمانة السر الذي حصد جميع أصوات المقترعين. وسبق الجلسة الانتخابية جمعية عمومية عادية شهدت إقرار البيانين المالي والإداري، وإبراء ذمة اللجنة الإدارية السابقة مالياً وإدارياً.

وتراأس الجلسة الانتخابية، أكبر الأعضاء من غير المرشحين سمير بارود من نادي كاوتري فارم، بحضور مندوبي وزارة الشباب والرياضة المحامي إبراهيم شويبي وجوانا رمال، وشارك فيها 12 نادياً انتخابياً من أصل 13 نادياً، بعد استبعاد نادي هورس هاسيندا الذي اتم واجباته، إلا أن عدم استلامه الإفادة الإدارية حال دون مشاركته في الاقتراع، وقد جاءت النتائج كالتالي:

نزار زكا من نادي المشرف (12 صوتاً) وفرنسوا كنعان (مون لاسال) واللواء سهيل خوري (سبرينغ هيلز) وجورج فرنسيس (زغرين) وسيسيل مريس الصلح (النادي اللبناني للفروسية) ومهند دوسي (الفرزال) وسيف دياب (النادي اللبناني للفروسية) ورالف ريبيا (هورس هاسيندا) ولكل منهم 7 أصوات، وتعادل جورج عبود (نادي ضيبي كاوتري

## البرازيل تعاني كروياً... متى يستعيد «السيليساو» بريقه؟

أن تكون حاسمة في مباريات «السيليساو» الصعبة، لكن التحديات كبيرة، وسيطلب الأمر جهداً جماعياً لتحقيق النجاح.

### البرازيل في كأس العالم

يعد المنتخب البرازيلي لكرة القدم الوحيد الذي لم يغيب أبداً عن بطولات كأس العالم منذ النسخة الأولى التي أقيمت في الأوروغواي عام 1930، ويستعد للظهور في الدورة رقم 23 في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك.

وفضلاً عن ذلك، فإن المنتخب البرازيلي يعد أكثر المنتخبات تنوعاً بلقب المونديال برصيد 5 ألقاب، مقابل 4 لألمانيا وإيطاليا، حيث أحرز «السيليساو» اللقب في نسخة 1958 على حساب السويد الدولة المضيفة (2-5)، ثم احتفظ بلقبه في نسخة عام 1962 في تشيلي، بفوزه في النهائي على تشيكوسلوفاكيا (1-3)، ليعود ويحزن لقبه الثالث في نسخة عام 1970 في المكسيك على حساب إيطاليا (1-4).

وانتظرت البرازيل حتى مونديال 1994 في الولايات المتحدة، لتحزن لقبها على حساب إيطاليا (2-3) بضربات الترجيح، بعد التعادل (0-0) في الوقتين الأصلي والإضافي، لتعود وتحزن لقبها الخامس في مونديال 2022 في كوريا الجنوبية واليابان، بفوزها في النهائي على ألمانيا (0-2).

### تأسيس الاتحاد... وأسماء لامعة

تأسس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم عام 1914، وبعدها بعامين انضم لعضوية اتحاد أميركا الجنوبية المعروف باسم «كونميبول».

حصل اتحاد الكرة البرازيلي على عضوية الفيفا عام 1923، ويترأس الاتحاد حالياً إيدنالدو رودريغيز منذ 23 آذار 2022، ومن المقرر أن يستمر في منصبه حتى انتهاء الدورة الانتخابية عام 2026.

يجع المنتخب البرازيلي منذ نشأته بالكثير من الأسماء اللامعة في عالم الساحرة المستديرة، منهم من سطر تاريخاً لوحد.

فلا يمكن بأي حال من الأحوال عدم ذكر بيليه عند الحديث عن «السيليساو»، كيف لا وهو الوحيد ليس في البرازيل فقط، ولكن في العالم أجمع، المتوج بكأس العالم 3 مرات. كما يتصدر بيليه ترتيب الهادفين التاريخيين «لراقصي السما» برصيد 77 هدفاً، لكن هذا الرقم في طريقه لينتقل إلى مواطنه نيمار صاحب الـ 74 هدفاً. ومن الأسماء التاريخية للبرازيل غارينشا وماريو زغالو وفافا وزيكو وسقراط ودونغا وروماريو وبيبيتو ورونالدو نازاريو وريفالدو وكافو وروبيرتو كارلوس وكلاوديو تافاريل ورونالدينو، وغيرهم الكثير.

## بطولة لبنان في كرة القدم - المرحلة الثالثة:

### خماسية نظيفة للانصار وتعادل سلبي بين الحكمة والنجمة



من مباراة الحكمة والنجمة

تعادل الحكمة بيروت والنجمة حامل اللقب سلبياً 0 - 0، في المباراة التي أجريت بينهما في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونبة، في ختام المرحلة الثالثة من الدوري العام اللبناني الـ 65 لكرة القدم.

وهذا التعادل الأول للحكمة بعد فوزين، فرغ رصيده الى سبع نقاط. والتعادل الأول للنجمة بعد فوز وخسارة فرغ رصيده الى اربع نقاط.

وفاز الانصار حامل الرقم القياسي في عدد مرات الفوز ببطولة لبنان لكرة القدم (15 مرة) على مضيفه الرياضي العباسية

الذي يخوض موسمه الاول بين الكبار 5 - 0، في المباراة التي أجريت بينهما بعد ظهر أمس على ملعب «حسن ناصر» في بلدة العباسية.

سجل للانصار علي طنيس «سيسي» والجزائري هشام خلف الله (3) «هاتريك» والفلسطيني محمد حبوب في الدقائق 12 و 20 و 45 و 47 و 56.

وهذا الفوز الثالث تواليًا للانصار، فرغ رصيده الى تسع نقاط كاملة، والتعادل الثالث للعباسية برصيد صفر من النقاط. وعلى ملعب نادي العهد على طريق المطار، حقق التضامن صور فوزاً ثالثاً على مضيفه البرج 2 - 0.

سجل للتضامن كريم قاسم (67) ومحمد اسماعيل في الدقيقتين 67 و 81.

ورغ التضامن رصيده الى تسع نقاط كاملة. في حين لقي البرج خسارته الثالثة تواليًا ولم يدخل لألحة النقاط في الترتيب. وحقق «العهد» بطل المسابقة تسع مرات، فوزه الثالث على

«الشباب - الغازية» 3-1، على ملعب الإمام السيد موسى الصدر في بلدة انصار الجنوبية.

سجل للغازية فرانسيس (22)، وسجل للعهد زين فران (40) وحسين عز الدين (45+4، 83).

وحقق «الصفاء» فوزه الثالث تواليًا على «شباب الساحل» 2-0، في المباراة التي أجريت بينهما في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونبة.

سجل ل«الصفاء» محمد حيدر خطأ في مرمى فريقه وعلي قصاص في الدقيقتين 64 و 86.

ورغ «الصفاء» رصيده الى تسع نقاط كاملة، في مقابل صفر من النقاط لشباب الساحل.

وعلى ملعب أمين عبد النور البلدي في بحدون، تعادل «تجمع شباب بعلبك» مع «الراسينغ» بيروت سلبياً 0 - 0.

ورغ الفريق البقاعي الذي يخوض موسمه الاول في الدرجة الاولى رصيده الى أربع نقاط، في مقابل نقطة أولى للراسينغ صاحب القاع، والذي تقدم الى المركز الثامن.

## بحضور السوداني... مكاسب لبنانية كبيرة في مؤتمر وزراء الشباب والرياضة العرب



كلاس خلال الاجتماع

السلامي النوعي الجموع بين الشباب والرياضة و الثقافة، والهادف إلى بناء جسور السلام بين شبابنا العرب، وبيننا وبين الشعوب الأخرى، على قاعدة السيادة والكرامة. الوفاء نقدمه سجديات صلاة، ادعيها مستجابة وندهاتها مسموعة عند الله ان يحفظ شبابنا وبلادنا وشعبونا من كل شر وخطر ويمنحهم نعم بركاته».

وتابع كلاس «أنا في لبنان ممنون جداً للدول العربية على كل وقفة تضامنية ومساعدة إغاثية واستضافة أهلية، وشكرنا العميق والعتيق للعراق الذي يبارك له تسلم شعلة الثقافة الرياضية العربية، وخالص تقديراً للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب وعلى رأسه معالي الوزير الدكتور اشرف صبحي».

وختم كلاس «ومن هذه الؤوقات التي لن ننساها، تلك التي أتاحت للبنان استضافة حدث بيروت عاصمة الشباب العربي 2024 التي حل فيها بين اهلم نحو ٧٥٠ شاب من كل الدول العربية، تفاعلاً مع الشباب اللبناني وتناغموا وتعرفوا وتعارفوا.. هؤلاء الشباب الذي ارتقى منهم بعض شبابنا، حيث ارتفع الكثير شهداء في سبيل الوطن امام آلة القتل الابدية الاسرائيلية، وبعضهم لا يزال مفقوداً وتحت الركام، والرحمة لأرواحهم والمجد لهم والصبر لأهلهم».

## جورج فرح لـ«الديار»: لنطور كرة اليد ينبغي أن يتم بث المباريات على شاشة التلفزة



الهيئة الإدارية للاتحاد اللبناني لكرة اليد

ندرس الإمكانيّة والتكاليف المادية اذا كانت تناسب ميزانيتنا، نحن بصدد تحضير منتخب الفئات العمرية حتى يتمكن لبنان من استعادة دوره كما ذي قبل، أما بالنسبة لتطور هذه اللعبة فهو رهن النقل التلفزيوني لأنه ثبت ان أي لعبة يتم بثها عبر التلفاز تنتشر وتنال حقا ولعبة كرة اليد جديدة بهذا الاهتمام فهي رياضة شيقية تتغير نتيجتها خلال المباراة الواحدة من فوز إلى خسارة إلى تعادل ثم إلى فوز.. ونسعى لنقل تلفزيوني أو أقله على قناة فايبيوك».

بالنسبة لكرة السيدات جرت تصفيات بطولة العالم عام 2019 في لبنان واستطاع المنتخب للوصول الى النهائيات في رومانيا ولكن للأسف بسبب الأزمة الاقتصادية لم يتحقق الإنجاز بل تحول الى نكسة.

يختم: «أتمنى ان يتحسس وضع البلد بشكل افضل حتى نتجح بتطوير لعبة كرة اليد لأننا نملك رؤية دائمة ولكن الظروف القاهرة هي أقوى منا خصوصا مع عيش في لبنان يعلم مدى المعاناة الحياتية فما بالك بالمعاناة الرياضية».

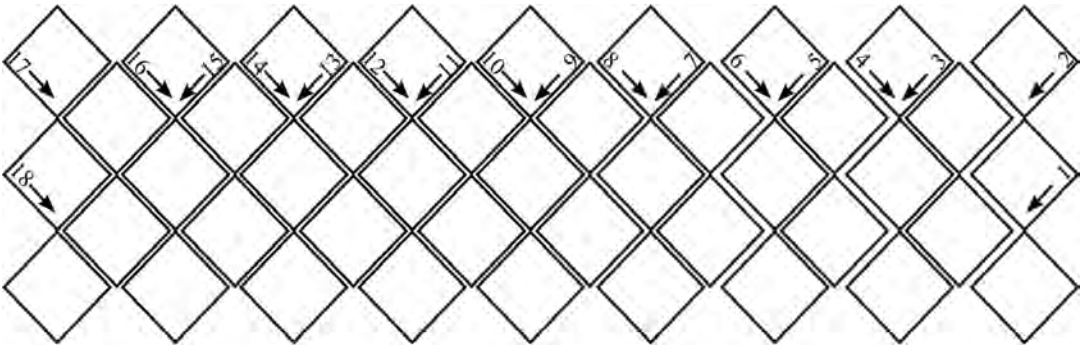
### سامر الحلبي

بهود جرت انتخابات الاتحاد اللبناني لكرة اليد، بحضور 11 نادياً من أصل 15 يحق لها التصويت بعدها أقيمت الجمعية العمومية الانتخابية بحضور مندوب وزارة الشباب والرياضة وبرئاسة أكبر الأعضاء سناً من غير المرشحين جاك تامر، الذي أعلن عن تأمين النصاب القانوني، ووجود تسعة مرشحين لملء المقاعد التسعة للهيئة الإدارية الجديدة للاتحاد، والتي تمتد ولايتها حتى 2029.

وبعد الفوز بالتزكية كان للديار لقاء مع الأمين العام جورج فرح الذي تحدث عن عمل الاتحاد في المرحلة المقبلة.

قال فرح في البداية: «الانتخابات الأخيرة كانت بالتزكية ودخل عضوين جديدين هما عبدالله عاصي وشادي فوعاني، في الأسبوع المقبل سنجتمع مجدداً لوضع روزنامة العام الجاري وهي تتضمن بطولة لبنان للدرجتين الأولى والثانية و بطولة السيدات و بطولة الفئات العمرية وكأس لبنان كما تتضمن دورات اعداد مدربين وحكام وإذا كانت هناك مشاركة خارجية يمكن ان نشارك بها سنسعى لذلك».

يرى فرح أن لعبة كرة اليد تأثرت خلال الحرب الأخيرة ولكن الاتحاد كان قد أنهى روزنامة الدرجة الأولى والثانية ولم يتمكن من إتمام مسابقة كأس لبنان و بطولة السيدات وخصوصاً للأندية المتواجدة في الجنوب والبقاع. يتابع: «أما بالنسبة لمشاركة منتخب لبنان قارياً نحن دوما



الكلمات المتشابكة

- 9 - ارممه
- 10 - السبت
- 11 - يداوي
- 12 - يرميا
- 13 - التبر
- 14 - ادمان
- 15 - ابا
- 16 - الامن
- 17 - بيتوه
- 18 - ابي

الحل السابق

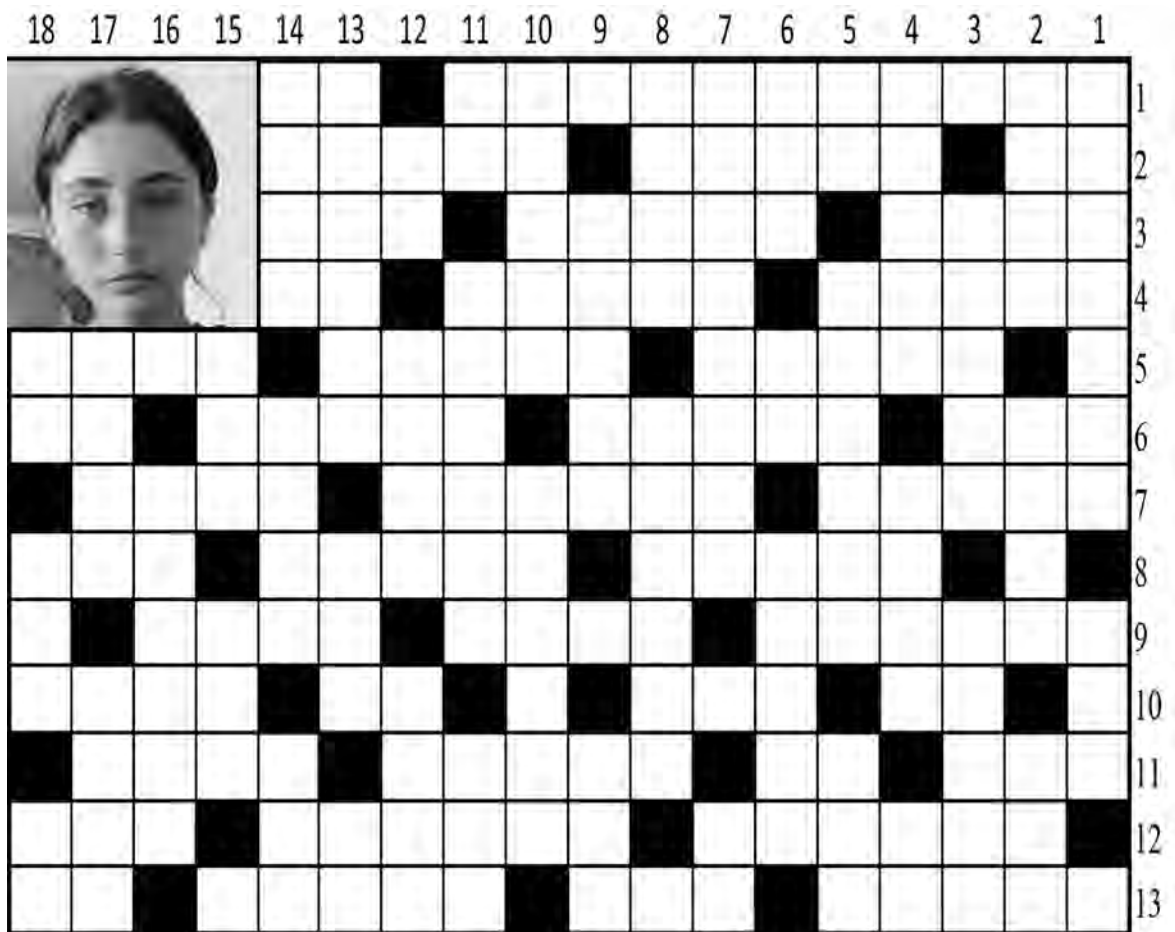
- 1 - يان
- 2 - الموت
- 3 - نادبا
- 4 - نلي
- 5 - ساسين
- 6 - سامرا
- 7 - يلمان
- 8 - يادون

- 10 - يعثرون على
- 11 - أرجل عن المكان
- 12 - المنزل
- 13 - مأسور
- 14 - رتبة عسكرية في الجيش
- 15 - يبيس الخبز
- 16 - يحدث ليلاً
- 17 - يعينا وينصرا
- 18 - سياج

- 1 - جواهر
- 2 - البدانة وكثرة اللحم
- 3 - من الأحجار الكريمة
- 4 - ينجب للحياة
- 5 - مسكن الرهبان
- 6 - أسجنه
- 7 - إلزام
- 8 - نجم صغير يدور حول كوكب أكبر منه
- 9 - يعتبرها على

الابراج

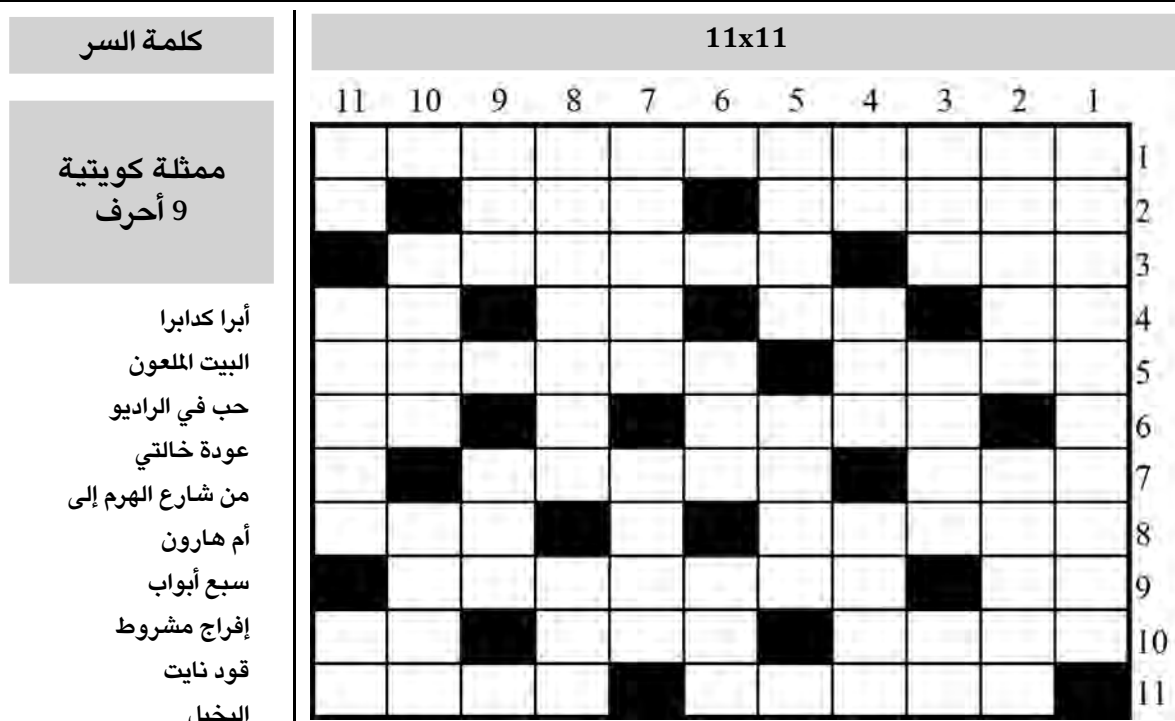
<p><b>الثور</b> (21 نيسان - 21 أيار)</p> <p>فترة خصبة وطاقة مميزة تتمتع بها هذا اليوم. تسعى الى أهدافك بحماسة كبيرة وتحقق نجاحا ملحوظا. تطور هام لصالحك في مسألة عاطفية.</p>	<p><b>الحمل</b> (21 آذار - 20 نيسان)</p> <p>أنت محدود النشاط في هذه الفترة، لذلك لا تطلب الكمال الي حين تستعيد توازنك الحقيقي. تشعر بالعطف والحنان مع الطرف الآخر اللطيف.</p>
<p><b>السرطان</b> (22 حزيران - 23 تموز)</p> <p>قد تشعر بالوحدة لبعض الوقت. تخلص من هذا الشعور بوجودك مع اقربائك وبعض الأصحاب. احسن لعب الأوراق المتوافرة لديك.</p>	<p><b>الجوزاء</b> (21 أيار - 21 حزيران)</p> <p>ينقصك الحماس هذا ما تشعر به في هذه الفترة. ادخر بعضا من مدخولك للمستقبل. مناخ جيد للمسائل العاطفية وبعض الأعمال المنزلية.</p>
<p><b>العذراء</b> (24 آب - 23 أيلول)</p> <p>تسير على الطريق الصحيح في هذه المرحلة فلا تتراجع. جهودك تلاقى نتائج ايجابية اذا استتعتت استغلال الفرص الثمينة بحكمة وذكاء.</p>	<p><b>الاسد</b> (24 تموز - 23 آب)</p> <p>أنت تتكل على قدرتك ومواهبك المتعددة دون مساندة أحد. انتبه لا يجب أن تقع في نفس الأخطاء السابقة. انسجم في العاطفة وتطور في الحب.</p>
<p><b>العقرب</b> (23 ت1-21 ت2)</p> <p>العمل لن يسبب لك أي قلق وستعرف كيف تنظم أمورك بسهولة. لا تدع الماضي وذكرياته يؤثران عليك، وحاول العيش ليومك ليس أكثر.</p>	<p><b>الميزان</b> (24 أيلول - 22 ت1)</p> <p>اكتشف مع صدقك العزيز طرقا جديدة لخوضها معا. التناجح ايجابية قد لا تكون في متناول اليد حاليا، ولكنها ستكون قريبة جدا.</p>
<p><b>الجدي</b> (22 ك1 - 20 ك2)</p> <p>قد تظهر مشكلة قديمة كنت تظن ان النسيان طواها. لا تعرها اهتماما بل اقلب الصفحة ولا تدعها تؤثر في مجرى الأمور الحالية.</p>	<p><b>القوس</b> (22 ك2 - 21 ك1)</p> <p>تشعر بالضغطات تشل حركتك وتقدمك. تساهل قليلا فالأمور ليست سيئة بنسبة كبيرة. بإمكانك أن تجرب حظك على الصعيد المالي.</p>
<p><b>الحوت</b> (20 شباط - 20 آذار)</p> <p>لا تستعجل الأمور بل حاول أن تكسب ثقة المسؤولين الجدد، واعمل على المحافظة على مستواك الجيد، وعلى حسن ظن أرباب العمل والزملاء بك.</p>	<p><b>الدلو</b> (21 ك2 - 19 شباط)</p> <p>تتوق إلى حياة هادئة بعد معارك اليومية المتواصلة مع المشاغل الكثيرة المتراكمة. عليك ألا تفوت ولا لحظة من السعادة إذا مرت من أمامك.</p>



- عموديا:**
- 1 - ولاية أميركية، إله الحرب عند اليونان
  - 2 - مدينة ليبية، من الأشجار، منزل
  - 3 - بيارح، بلدة لبنانية
  - 4 - تعليل، رزاة، مجموعات من السكان الأصليين في الولايات المتحدة
  - 5 - للندبة، رحلتي عنه إلى
  - 6 - من الحشرات
  - 7 - بلدة أميركية، للتعريف
  - 8 - مدينة أردنية، بلدة لبنانية
- افقيا:**
- 1 - ممثلة لبنانية صاحبة الصورة-إحسان
  - 2 - سرب، هي المرأة الأولى في العالم عند اليونان، أذن بالتراب
  - 3 - شاعر أموي اشتهر بالهجاء، من أسماء الأسد، ألفت
  - 4 - ينكره للأمر، عكرتم، متشابهان
  - 5 - أجلت العمل، كذب، مدينة فرنسية
  - 6 - يعبر، تلال، نهتم بالأمر، بئر عميقة
  - 7 - الطعام، فؤضناك، فريد
- عموديا:**
- 1 - الأرجنتين، ابل
  - 2 - واترلو، لارسا
  - 3 - رسب، درياس، برت
  - 4 - علقها، بنادق
  - 5 - غمها، مكاتب
  - 6 - وا، تراسل، ال
  - 7 - انبيه، وعدناه
  - 8 - يرن، السيف، درس
  - 9 - يأمنا، واكبيه
- افقيا:**
- 9 - ناسبت، دفاتري، مسست
  - 10 - نيون، كان، الرياض
  - 11 - أسباب، أدب، يصر، حا
  - 12 - بارد، أهريمن، يسامرا
  - 13 - تقول، سهر، أدمن، بب

ا	د	ك	ت	و	ر	ا	ة	ف	ي	ا	ل	ح	ب	ع
ل	م	ب	د	ف	ع	م	ت	س	ت	ش	ر	ة	ر	ي
ب	ح	ن	س	و	م	و	ب	ي	و	ا	ر	ا	و	ن
ي	ح	ي	ش	و	ب	ع	د	ق	ا	ا	ن	س	ح	ن
ت	ن	ب	ا	ا	أ	م	ت	ة	ر	ن	و	ي	أ	ا
ا	ل	ن	ف	ب	ر	ا	ا	ش	خ	ر	د	ب	ا	م
ل	ا	ن	و	ي	ن	ع	ر	ب	س	ا	ر	ر	و	ز
م	ن	ا	ك	ب	ا	س	ا	ا	ل	ل	ل	ق	ل	ل
ل	ب	و	س	ل	ل	ع	ل	ك	ا	ح	ت	ا	ك	ع
ع	ع	م	ر	ا	و	ة	ر	د	ه	ب	ق	ل	ي	ي
و	خ	ز	ة	ا	ا	ي	ا	ا	ك	ر	ب	ا	د	ف
ن	ج	م	و	ل	ه	ب	ت	ل	د	خ	م	ر	س	ن
ح	ل	ب	ص	ت	م	م	م	و	ي	ي	و	ا	ص	ا
ك	ل	ف	ل	ا	ي	ة	أ	ل	م	ب	و	ر	ر	ك
ا	ر	م	ف	ا	ر	ا	ج	م	ش	ر	و	ط	ي	ي

- الحل السابق**
- |     |      |             |
|-----|------|-------------|
| سور | روح  | تانيا       |
| دب  | عين  | ساق البامبو |
|     | دروب | للحب كلمة   |
|     | سين  | شوق         |



- عموديا:**
- 1 - بلدة في الجزائر
  - 2 - عاصمة أفريقية، دولة عربية
  - 3 - ذنب، يستمر الأمر، فك العقدة
  - 4 - سنور، أقطع، أودية
  - 5 - طول أنهر فرنسا، نهر في سيبيريا
  - 6 - فقدا عقليهما، ابن الفرس
  - 7 - مسكتا الصحافة، دولة أفريقية
  - 8 - ابن سنحاريب وملك آشور، من الألعاب الرياضية
  - 9 - فتاة روسية خلية السلطان سلمان 1، تقال على الهاتف
  - 10 - بلدة لبنانية، حلم
  - 11 - سقي، سارقاً، تردد صوته في صدره
- افقيا:**
- 1 - سلسلة جبال في شمال عُمان
  - 2 - عاصمة أوروبية، سجن
  - 3 - صندوق يحشى مواد متفجرة ويوضع مستوراً في الأرض، أعلى جبال فلسطين يشرف على صدف
  - 4 - حرف عطف، مقياس مساحة، خالص من كل شيء، حرف نصب
  - 5 - وضعت خلسة، ناقشنا
  - 6 - عاصمة أوروبية، للتأوه
  - 7 - من الألوان (بالأجنبية)، يتقا بالآخر
  - 8 - ميسور، أداة جزم
  - 9 - تهيأ للحملة في الحرب، مرفأ في كندا
  - 10 - بلدة لبنانية، سهل، حرف نصب
  - 11 - مسكن الرهبان، غفر الذنب

**الحل السابق**

4	3	1	8	2	9	6	5	7
7	9	6	5	4	1	2	3	8
5	2	8	7	6	3	9	4	1
6	8	5	4	9	2	1	7	3
3	7	9	1	5	6	8	2	4
2	1	4	3	7	8	5	9	6
8	4	3	9	1	5	7	6	2
1	5	2	6	3	7	4	8	9
9	6	7	2	8	4	3	1	5

**طريقة الحل:**

Sudoku أو لعبة الأحاجي الفكرية، تقوم على ترتيب الأرقام في المربعات الفارغة، على أن يتم وضع الأرقام من 1 الى 9 في جميع الخانات المؤلفة من 81 خانة. يجب عدم تكرار الرقم عينه في نفس السطر أو العمود أو الجدول الصغير (3\*3).

**SUDOKU**

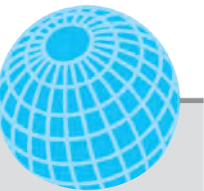
3		2	6					
	9			4				8
				7	1	5		
	3		1	5				
2								3
				2	3		8	
	5	9	8					
8			6					1
			7	5				4

**عموديا:**

- 1 - تيم حسن، فارس
- 2 - أعدم، بيرق
- 3 - يو، لبنان، بدل
- 4 - بقمان، ايلات
- 5 - أي، ادم، ها
- 6 - دير الجمجم
- 7 - مد، بر، ترتب
- 8 - عليل، العي
- 9 - اسندهما، نار
- 10 - دا، يل، لباس
- 11 - لنا، مثال، دس

**افقيا:**

- 1 - تايلند، عادل
- 2 - يعوق، يلمسان
- 3 - مد، ماردون
- 4 - حملايا، لدي
- 5 - بن، لب، هلم
- 6 - نيا، اجرام
- 7 - ينادم، لالا
- 8 - فر، يمانع، بل
- 9 - أقبل، جرينا
- 10 - راهمت، اسد
- 11 - سالتا، بدر



## تقارير

# المرأة رأسمال للبلاد... تمثيلها في السياسة اللبنانية من الأدنى عالمياً

ربي أبو فاضل



يقولون أن « وراء كل رجل عظيم امرأة عظيمة»، فهي ليست نصف المجتمع بل المجتمع بأكمله، تربي وتعلم كل أفرادها، هي الشريك الأساسي لتحقيق المعجزات، وأحد الجناحين الذي لا يمكن للمجتمع أن يطير نحو تقدمه وتحضره بدونها، وإن مات عقل المرأة وذبل مات عقل الأمة بأكملها.

للمرأة دور مهم في المجتمع، بشتى الميادين وتاريخ لبنان الصغير بمساحتها التي لا تتجاوز 10452 كيلومتر مربع، والكبير بتاريخه وإمكاناته حامل بالنساء اللواتي احتلن المراكز الأولى من سلوى نصار أول عالمة فيزياء لبنانية عام 1939 وهي أول امرأة تترأس جامعة في لبنان، إلى أنجيلا جرداق الخوري، أول دبلوماسية لبنانية عام 1945، فبعد تخرجها من الجامعة الأميركية في بيروت، التحقت بالجسم الدبلوماسي وأصبحت قنصل لبنان في الولايات المتحدة الأميركية، مكرسة دخول المرأة اللبنانية المجال الدبلوماسي، وتعد ميرنا بستانى أول نائب في البرلمان اللبناني، وهو أول حضور نسوي سياسي على مستوى التشريع في تاريخ لبنان عام 1963، وفي عام 2004 تم تعيين ليلى الصلح وزيرة اقتصاد ووفاء حمزة وزيرة دولة للشؤون البرلمانية في الحكومة اللبنانية، كما تم تعيين فريال دلول، أول امرأة في مجلس القضاء الأعلى عام 2006 وكان لتعيينها تأثير كبير على حضور النساء في النظام القضائي في لبنان، وللمرأة الأولى في لبنان تم تعيين 6 وزيرات عام 2020 من بينهن وزيرة للدفاع.

واليوم في عهد الرئيس العماد جوزاف عون وفي خطوة فريدة من نوعها، تم تعيين الإعلامية نجاة شرف الدين، ناطقة باسم رئاسة الجمهورية اللبنانية، والتي بدأت مسيرتها المهنية في قناة المستقبل، وواصلت مسيرتها الإعلامية في إذاعة صوت كل لبنان حيث قدمت في السنوات الماضية برنامجاً سياسياً، كما تم تكليف السيدة جان مراد مستشارة الشؤون الدبلوماسية في القصر وهي دبلوماسية لبنانية بارزة بدأت مسيرتها الدبلوماسية عام 2001، حيث خدمت كقنصل لبنان في صربيا، جنيف، وفيينا. اللبنانية الأولى السيدة نعمت عون وهي مثال

سبقتنا»، هذه الأرقام تشير إلى ضعف تمثيل النساء في مراكز صنع القرار، وبعيدة عن الحد الأدنى المرجعي العالمي الذي يقضي بتمثيل النساء بنسبة 30% في هياكل الحكومة. تجدر الإشارة إلى أن نظام الكوتا «الحصص» النسائية يقوم على مبدأ تخصيص مقاعد للعنصر النسائي في مراكز الحكم وهو نوع من «التدبير الإيجابي» لتمكين النساء من تولي مراكز صنع القرار في الدولة. غياب قانون الكوتا النسائية والعقبات الذكورية السائدة يمثلان أبرز العوائق أمام وصول النساء إلى مواقع القرار، لكن تبقى المرأة اللبنانية المناضلة الأولى سواء اليوم أو في الماضي، فالنساء في لبنان رأسمال فاعل وقيم لمستقبل البلاد وقد أن الأوان لمنح النساء فرصة المشاركة الواسعة في الحياة السياسية لأنها أساسية من أجل بناء دولة ناجحة ومزدهرة، ونأمل أن يكون للنساء دور مهم في المرحلة المقبلة، فهن يتمتعن بطاقات كبيرة ومميزة، على أمل أن نبني معا، وطننا حقيقياً، على أسس واضحة وثابتة. يذكر أن لبنان اعتمد خطة عمل وطنية لتطبيق القرار الرقم 1325 الصادر عن مجلس الأمن للأمم المتحدة عن المرأة والسلام والأمن عام 2019 (لفترة 2019-2023)، التي ركزت على زيادة مشاركة المرأة في صنع القرار، وتعزيز الخطة حماية المرأة من العنف في أثناء النزاع ومشاركتها في جهود الإغاثة والإنعاش.

الأحزاب السياسية بدعم النساء وترشيحن على لوائحهم وإتاحة الفرص أمامهن في المقابل تعمل بعض الأحزاب على تشجيع مشاركة المرأة في الحياة السياسية بترشيحها للانتخابات البلدية والنسائية. رئيسة جمعية فيفتي - فيفتي، جويل أبو فرحات أكدت أنه « لإقرار الكوتا أهمية كبيرة، كون لبنان قد وقّع على اتفاقيات دولية تعهد عبرها بمنح النساء نوعاً من التمييز الإيجابي يمكنهن من الوصول إلى مناصب القرار في السياسة وغيرها، وهذه الاتفاقيات هي: اتفاقية سيداوي في العام 1997، واتفاقية بيجين في العام 1995، وحتى اليوم لم تطبق، مضافة أن «الكوتا هي جسر عبور للمرأة يسمح لها بكسر الحاجز الزجاجي الموجود في المجتمع، وتخطي كل التحديات والمعوقات، التي تمنعها من الدخول إلى مراكز القرار».

وأشارت أبو فرحات إلى أن «نسبة مشاركة المرأة في البلديات لا تتعدى 5.4%، وفي المجلس النيابي 6.5% إذ لدينا 8 مقاعد للسيدات من 128 مقعداً، أما نسبة مشاركة النساء في الحكومة فهي 4%، إذ لدينا سيدة واحدة من مجموع 24 وزيراً، وهذه النسب تعتبر من أدنى النسب عالمياً، إذ يحتل لبنان المرتبة 174 على 190 بلداً، في مؤشر تمثيل المرأة في السياسة في المجالس النيابية، وفي المرتبة 15 على 17 بلداً عربياً من حيث مشاركة المرأة في الحياة السياسية، وبالتالي فإن جميع دول العالم

## اكتشاف سبب الانحناء غير العادي لسطح الأرض في العراق

اكتشف فريق بحثي دولي تأثير القوى الناتجة عن جبال زاغروس في منطقة كردستان العراق على كيفية انحناء سطح الأرض على مدى الـ 20 مليون سنة الماضية. وأظهرت الدراسة بقبادة جامعة غوتنغن في ألمانيا، والتي نشرتها مجلة Solid Earth، أن الصفائح المحيطية القديمة المعروفة باسم «بحر التيثس» (Tethys Ocean أو Neo-Tethys)، والتي كانت تقع بين قارتي أوراسيا وشبه الجزيرة العربية، تنفصل أفقياً تحت سطح الأرض، ما يسبب انحناء غير عادي في المنطقة. وعندما تتحرك القارات تجاه بعضها البعض على مدى ملايين السنين، تنزلق الصفائح المحيطية بينها إلى أعماق كبيرة تحت سطح الأرض.

وفي النهاية، تتصادم القارات، ما يؤدي إلى ارتفاع الصخور على أطرافها وتشكيل سلاسل جبلية هائلة مثل جبال زاغروس (سلسلة جبلية تقع غرب إيران وشرق العراق). وبمرور الوقت، يتسبب وزن هذه الجبال في انحناء سطح الأرض حولها، ما يؤدي إلى تكوين منخفضات تتراكم فيها الرواسب، مثل تلك التي شكلت سهول بلاد الرافدين. وباستخدام نماذج حاسوبية، وجد الباحثون أن وزن جبال زاغروس وحده لا يمكن أن يفسر الانحناء العميق الذي يصل إلى 4-3 كيلومترات في الجزء الجنوبي الشرقي من المنطقة. وأشارت النتائج إلى أن الصفائح المحيطية «بحر التيثس» التي ما زالت متصلة بالصفائح العربية، تنفصل تدريجياً من جنوب شرق تركيا إلى شمال غرب إيران، ما يزيد من انحناء سطح الأرض.

وقال الدكتور ريناس كوشناو، المؤلف الرئيسي للدراسة والباحث في قسم الجيولوجيا التركيبية والجيوفيزياء بجامعة غوتنغن: «كان من المفاجئ اكتشاف أن كمية الرواسب المتراكمة في المنطقة المدروسة أكبر مما يمكن تفسيره بوزن جبال زاغروس فقط. هذا يشير إلى أن الصفائح المحيطية الغارقة تسحب المنطقة إلى الأسفل، ما يوفر مساحة أكبر لتراكم الرواسب». ولا يفسر النموذج الجيوديناميكي الذي طوره الباحثون تطور سطح الأرض فقط، بل يمكن أن يساهم في مجالات أخرى، مثل استكشاف الموارد الطبيعية، بما في ذلك الرواسب المعدنية والطاقة الحرارية الأرضية، بالإضافة إلى تحسين تقييم مخاطر الزلازل. وأضاف كوشناو: «هذا البحث يساهم في فهم كيفية عمل القشرة الأرضية الصلبة، ويمكن أن يكون له تطبيقات عملية في المستقبل».

## روسيا وإيران: شراكة في زمن التحولات الجيوسياسية

على سبيل المثال، إذا اعتدت إسرائيل على إيران، فإن روسيا لن تدعم إسرائيل، لكنها في الوقت ذاته لن تتحاذ إلى إيران في حربها ضد إسرائيل. وعلى الجانب الآخر، إذا تعرضت روسيا للاعتداء، مثلًا أثناء الهجوم على أوكرانيا، فإن إيران لن تدعم أوكرانيا، و لن تنضم بالضرورة إلى الحرب. ومن هنا، وعلى الرغم من أن الاتفاقية تحمل اسم «الشراكة الاستراتيجية»، فهي لا تتضمن آليات تنفيذية واضحة لدعم عسكري مشترك أو تعاون حربي ملموس، ما يجعلها أقرب إلى اتفاق «دعائي» منه إلى تحالف عسكري حقيقي على غرار الناتو أو حلف وارسو. فهي تفتقر إلى الأسس الصلبة التي يقوم عليها التحالف العسكري الفعلي، وتقتصر على إعلان نوايا أكثر من كونها التزامات متبادلة.

### الدوافع الكامنة وراء الاتفاق

يبدو أن الاتفاقية بين روسيا وإيران تتجاوز مجرد التعاون العسكري، لتشمل حسابات جيوسياسية معقدة. من ناحية، تسعى روسيا لتعزيز نفوذها في المنطقة من خلال فتح ممر «زنجفور» الاستراتيجي، الذي يربطها بتركيا وأوروبا عبر أندريجان. أما إيران، التي تتخلف عسكرياً عن قوى أخرى في المنطقة، فتسعى للحصول على أسلحة وتقنيات روسية حديثة مثل S400. ما يعني، ان إيران قد تجد انه من الأفضل لها الموافقة على فتح ممر «زنجفور» لروسيا، رغم ما يحمله من مخاطر على نفوذها الإقليمي، وذلك للحصول على أنظمة دفاعية متطورة ومقاتلات حديثة، نظراً لتأخر تسليحها مقارنة بالقوى الكبرى مثل إسرائيل والولايات المتحدة، الأمر الذي يعزز من قدرتها على الردع ويحسن توازنها العسكري الإقليمي.

في الختام، يبدو أن إيران وروسيا قد وضعتا خلافاتهما التاريخية جانباً، وانغمستا في هذه الاتفاقية في وقت حاسم، لتحقيق مصالحهما المتضاربة، رغم التحديات. إلا أن الشكوك الإيرانية تجاه روسيا، المتأصلة في تاريخ طويل من التوجس، تظل حاضرة في ظل هذه الشراكة.

وعليه، تبقى الاتفاقية عرضة للاختبارات الجيوسياسية والظروف الإقليمية المتغيرة، التي قد تؤثر بشكل كبير على مصيرها وعلى طبيعة العلاقات بين البلدين. حتى اللحظة، لا يمكن تصنيفها أكثر من كونها «شراكة صلبة» تم بناؤها على أسس مؤقتة تحدها ضغوط وتحديات آنية. ومع ذلك، فإنها بلا شك ستترك آثاراً واضحة على العلاقات الإقليمية والدولية، على الأقل في المنظور القريب.

### توليفها الدولتان لهذه الشراكة.

الفوائد العسكرية والمالية للاتفاقية بين روسيا وإيران توفر اتفاقية الشراكة الاستراتيجية بين روسيا وإيران دعماً كبيراً في المجال العسكري والاستخباراتي للدولتين. فمن خلال التعاون في منظومات الدفاع الجوي مثل «خرداد 1، 2، 3» و«S-300»، تتمكن إيران من تحسين قدراتها العسكرية باستخدام التكنولوجيا الروسية المتقدمة؛ ما يعزز من قدرتها الدفاعية. من ناحية ثانية، تستفيد روسيا من عدة أسلحة وتقنيات عسكرية إيرانية كالطائرات المسيّرة مثل «شاهد 136» و«شاهد 131»، التي تستخدمها في هجماتها على البنية التحتية الأوكرانية.

وتعزز الاتفاقية التعاون المالي والتجاري بين روسيا وإيران عبر مشاريع مبتكرة، مثل ربط نظام الدفع «مير» الروسي بشبكة «شتاب» الإيرانية، وتوسيع استخدام العملات المحلية كالريال والروبل في التبادلات التجارية، مما يقلل الاعتماد على الدولار ويعود بالنفع على اقتصاد البلدين، ويزيد من استقلاليتهم، ويحميهم من تقلبات العملة الأمريكية.

### توقيع الاتفاقية في توقيت حاسم

يحمل توقيع توقيع الاتفاقية الاستراتيجية بين روسيا وإيران أهمية كبيرة، خاصة أنه جاء قبل أيام من عودة الرئيس الأمريكي المنتخب، دونالد ترامب، إلى البيت الأبيض. هذا التوقيت يعكس تحالفاً استراتيجياً بين البلدين في مواجهة النظام العالمي الذي تقوده الولايات المتحدة، خصوصاً في ظل التحولات الجيوسياسية في الشرق الأوسط. إن التراجع الذي شهدته المنطقة، لا سيما بعد التقلبات في الوضع السوري وانهاير نظام بشار الأسد، شكّل خسارة لروسيا وإيران، ما دفعهما إلى التقارب والبحث عن دعم مشترك في مواجهة التحديات الناتجة عن العقوبات الغربية والتمدد الأمريكي. وفي هذا السياق، فإن الاتفاقية تؤكد إلى أن روسيا وإيران، وبعد فترة من الحذر، سعتا إلى التنسيق بينهما على الصعيدين الإقليمي والدولي، وتثبيت ذلك في اتفاقية مشتركة وملزمة وغير «حجولة».

### تحالف بلا التزامات دفاعية

الملفت في الاتفاقية بين إيران وروسيا أنها لا تتضمن أي بند حول الدفاع المشترك في حال تعرض أي من الطرفين للاعتداء، كما أن البلدين لن يساعدوا أي دولة تهاجم إحداهما.

### بقلم: إيمان درنيقة الكمالي أستاذة جامعية - باحثة سياسية

لطالما اتّسمت العلاقة بين روسيا وإيران بتقلبات مستمرة، تراوحت بين التوتر والعداء، التوجس والتنافس. على مر العصور، كانت روسيا خصماً لدوداً لإيران، حيث فرضت عليها سلسلة من الاتفاقيات القاسية وحرمتها من العديد من أراضيها مثل تركمانستان وداغستان وأجزاء كبيرة من أفغانستان وأذربيجان وأرمينيا وجورجيا، كما أثرت على مواقفها السياسية.

بدءاً من معاهدتي جولستان (عام 1813) وتركمانجاي (عام 1828)، اللتين أجبرتتا إيران على التنازل عن نحو ربع مليون كيلومتر مربع من أراضيها، مروراً بوقوف روسيا ضد الثورة الدستورية الإيرانية في بداية القرن العشرين ودعمها النظام القاجاري، وصولاً إلى دعمها لصادم حسين في الحرب العراقية-الإيرانية، وتوقيعها اتفاقية بحر قزوين، وموقفها من قضية الجزر الثلاث؛ كان واضحاً أن روسيا لم تلعب دوراً في تعزيز مصالح إيران.

وفي ظل هذه الوقائع التاريخية، يبرز تساؤل كبير: ما الذي تغيّر لتتحول هذه العلاقة المعقدة إلى شراكة استراتيجية قائمة على التعاون والاهتمام المشترك؟ وما هي الدوافع الكامنة وراء هذا التحول؟ وهل يمكن اعتبار اتفاقهما «تحالفاً حقيقياً»، أم هو مجرد «شراكة»، أو علاقة «زواج مصلحة»؟

### تعاون شامل يمتد لعقود

كما وصفها الرئيس الروسي بوتين، تعد اتفاقية الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين روسيا وإيران، والتي وقّعت في 17 كانون الأول 2025، «اختراقاً تاريخياً» في العلاقات الثنائية. وهي واحدة من أوسع وأهم الاتفاقيات في تاريخ البلدين، حيث تضيف زخماً جديداً لكافة مجالات التعاون بينهما. وتضمن الاتفاقية 47 مادة تضمن التعاون في أكثر من 30 مجالاً حيوياً، مثل الدفاع، التجارة، الطاقة، التمويل، السكك الحديدية، النقل البحري والجوي، بالإضافة إلى الزراعة، الثقافة، العلوم والتكنولوجيا، الرعاية الصحية، الاستخبارات، ومكافحة الإرهاب. كما تغطي قضايا الأمن، بما في ذلك مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة، بالإضافة إلى التعاون في مجالات الصناعة والاستثمار. وتمتد الاتفاقية لمدة 20 عاماً مع إمكانية التمديد التلقائي لفترات إضافية مدتها 5 سنوات، مما يعكس الأهمية الاستراتيجية التي

اشترك في

**الدَّيَّار**

05/923830

03/413214

**جريدتك بيتك اشترك فيهما**

الديار تلقت كل المعلومات والتحليل والخبار وتضعك في الحدث